

أدب الكاتب

يريد ثلاثة أيامٍ وثلاثَ لَيَالٍ ولا يُغَلِّبُ المؤنث على المذكر إلا في الليالي خاصةً
وتقول : (سِرِّ نَا عَشْرًا) فَيُعْزَلَمُ أن مع كل ليلةٍ يوما . باب التثنية .
إذا ثنيت مقصوراً على ثلاثة أحرفٍ فإن كان بالواو نحو قفًا فَفَوَان وإن كان بالياء
ثَنَّيْتَه بالياء نحو : مَدَّي مَدَّيَان .

وإن كان المقصور على أربعة أحرفٍ ثنيتَه بالياء على كل حال نحو : مَدَّرَي مَدَّرَيَان
ومَقْلَي مَقْلَيَان وهو من قَلَوْتُ البُسْرَ فأما قولهم (مَذَّرَوَان) فإنهم تركوا
الواو لأنهم لا يُفَرِّدون 302 الواحدَ منه فيقولون مَذَّرَي إنما هو للفظ جاء مُثَنَّى لا
يُفَرِّدُ واحدُهُ .

وإذا ثنيت ممدوداً غير مؤنث تركت الهمزة على حالها فتقول : كَسَّاءَان وِرْدَاءَانِ فأما
قولهم (عَقَلَه بِنْدَيَيْنِ) بياء غير مَهْمُوزَةٍ فإن هذا أيضاً لفظ جاء مثنى لا
يفرد واحده فيقال : ثَنَاءٌ فتركوا الياء في وسط الكلمة على الأصل على حسب ما فعلوا في
(مَذَّرَوَيْنِ) ولو قيل : ثَنَاءٌ فأفرد لقل في التثنية : ثَنَاءَانِ وأصل الهمزة في
ثَنَاءٍ لو قيل مفرداً ياء لأنه فِعْعَال من ثَنَيْتَ .

وإذا ثَنَّيت ممدوداً مؤنثاً قَلَبْتَ الهمزة واواً فقلت : حَمَّرَاوَانِ
وثلَاثَاوَانِ وأرْبَعَاوَانِ وعُشْرَاوَانِ